جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

السلم الخماسي ما بين الموسيقى المصرية والموسيقى الصينية وكيفية الأستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي

The five scale between the Egyptian music and Chinese music And how it can help in teaching the Arab solfege

ميادة جمال الدين علي أغا
مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلم الخماسي ما بين الموسيقى المصرية والموسيقى الصينية وكيفية الاستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي

المقدمة :

تعتبر مادة الصولفيج العربي فرع أساسي من فروع الموسيقى العربية ، حيث لهـا أهميتهـا بالنسبة للدارس ، فهى تساعد على تربية الحاسة السمعية لديه ، وتساعد على خلق الجو المناسب لتربية الأدراك السمعي لديه ، وأيضاً تعريف الدارس بعناصر اللغة الموسيقية من قراءة وكتابـة ، وتسـاعده أيضاً على الغناء الألحان المدونة بشكل فوري وبطريقة صـحيحة ، والكشـف عـن ذوي المواهـب والاهتمام بهم ، مع المحافظة على عناصر النغم والإيقاع والتعبير الموسـيقي مـع الغنـاء ، والسـلم الخماسي الذي يرجع تاريخه إلى الحضارات القديمة وبداية ظهوره كانت بمصر منذ الممالك الفرعونية ، وهو سلم بسيط وسهل حيث انه مكون من خمس نغمات " درجات " سلمية لا تحوي بينهما على مسافة نصف الدرجة ولذلك يمكن استخراجه بسهولة بواسطة الأصابع السوداء في البيانو من درجة " فـا "[1] ، مما يسهل عزف نغمات ألحانه فضلاً على أنه مناسب للارتجال و الصولفيج وذلك لغيـاب أثنـين مـن النغمات التي تتطلب جهدً لذا رأت الباحثة عمل تمارين صولفيج مقتبسة من بعض الألحان والمـدونات في مختلف الدول للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج والتغلب على الصعوبات في تـدريس مـادة الصولفيج العربي باستخدام السلم الخماسي النوبي المصري والصيني .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لبنود مادة الصولفيج العربي أنه توجد بعـض الصـعوبات التي يواجهها غالبية الطلاب في مادة الصولفيج العربي مما جعلها تفكر في تذليل تلك الصعوبات عـن طريق رؤية تتصورها الباحثة وهى عمل تمارين مقتبسة من الألحان والمـدونات الموسـيقية النوبيـة المصرية والصينية للتغلب على الصعوبات في تعلم مادة الصولفيج العربي .

أهداف البحث :

١. التعرف على إستخدام السلم الخماسي في الموسيقى النوبية في مصر.
٢. التعرف على إستخدام السلم الخماسي في الموسيقى الصينية.
٣. التعرف على الخصائص المشتركة ما بين الموسيقى النوبية مصر والموسيقى الصينية من حيث جوانب الإتفاق والإختلاف وذلك من خلال دراسة تحليلية لبعض نمـاذج الألحـان المصـرية النوبية والألحان الصينية.

---

[1]- **إيناس جلال الدين السيد** : " الجذور النوبية في الغناء المصري المعاصر محمد منير نموذجاً دراسة نقدية " ، رسالة دكتوراه ، المعهد العالي للنقد الفني بأكاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٢٨-٢٩.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. التعرف على كيفية الإستفادة من النماذج المختارة في السلم الخماسي في تدريس مادة الصولفيج العربي.

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة قد تصل الباحثة إلى رفع مستوى أداء الطلاب لمـــادة الصـــولفيج العربي والتغلب على صعوبات التعلم فيها لدى الدارس.

تساؤلات البحث :

١. ما إستخدامات السلم الخماسي في الموسيقى المصري (النوبي) ؟
٢. ما إستخدامات السلم الخماسي في الموسيقى الصيني ؟
٣. ما الخصائص المشتركة ما بين الموسيقى المصري (النوبي) والموسيقى الصيني من خـــلال دراسة تحليلة لبعض نماذج الألحان المصري (النوبي) والموسيقى الصيني ؟
٤. ما مدى الإستفادة من نماذج السلم الخماسي في تدريس مادة الصولفيج العربي.

إجراءات البحث :

أ – منهج البحث :

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

ب – عينة البحث :

١. ألحان مصرية نوبية على السلم الخماسي.
٢. ألحان صينية على السلم الخماسي.
٣. تمارين صولفيج مبتكرة من قبل الباحثة قائمة على السلم الخماسي مقتبسة من الألحـــان المصري النوبي والألحان الصيني.

ج – حدود البحث :

بعض النماذج المختارة من الألحان الخماسية في مصر والصين.

أدوات البحث :

١. تسجيلات صوتية من الألحان المختارة .
٢. التمارين المبتكرة من قبل الباحثة.
٣. إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في النماذج المختارة .
٤. إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في التمارين المبتكرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات البحث :

الصولفيج العربي *Arab Solfege* :

يعني مصطلح صولفيج تعليم مباديء القراءة والكتابة الموسيقية بمعنى دراسة المسافات والإيقاعات والموازين وغيرها ، وعادة ما يستخدم المقاطع الصولفائية ويكون الغرض منه هو القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية (التدوين) إلى صور سمعية بشكل مباشر ويدقة كبيرة [١].

السلم الخماسي *The five scale*:

أجمعت غالبية المراجع على أن السلم الخماسي يعد من أقدم السلالم الموسيقية المستخدمة عالمياً ، ويرجع تاريخية إلى الحضارات القديمة ، وبداية ظهورة كانت بمصر في الممالك لفرعونية والسلم الخماسي والسلم الموسيقي المكون من خمس درجات قد عرف في قاموس أكسفورد بأنه خمس درجات سلمية لا تحوي بينهما مسافة نصف درجة (تون) والمصطلح الألماني لها هو (*Anhemilomisch*) ويمكن إستخراجه بسهولة بواسطة الأصابع السوداء في البيانو من درجة (F)[٢]

فالسلم الخماسي مصطلح من أصل يوناني وهو سلم قديم كان يستخدمه كما يستخدم في الموسيقى الشعبية لكثير من الدول في أفريقيا وأسيا ويتكون هذا السلم من خمسة نغمات في الأوكتاف أبعادها تعادل الأصابع السوداء لآلة البيانو.[٣]

الميـــــزان : *Measure*

تعرف الأشكال $\frac{2}{4}$ $\frac{3}{4}$ $\frac{4}{4}$ بالميزان وهو ترقيم يوضع في أول القطعة الموسيقية مؤلف من عددين أحداهما فوق الأخر ويحدد الرقم الأعلى عدد ما يحتوي عليه كل نقر أو مازورة من النقرات أي الوحدات بالنسبة للوحدة الزمنية الكاملة " الروند ". [٤]

الإيقاع *Rhythm* :

والإيقاع في الموسيقى هو :

١. تقسيم للأزمنة تقسيماً منظماً ذات مدلول يختلف من حيث الطول والقصر أختلافاً نسبياً .
٢. تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بإصطلاحات إيطالية وهذا يعطي القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على أختلاف أشكالها.

الضرب *Beating* :

---

١. **نبيل عبد الهادي شورة** : التأليف الموسيقي العربي الآلي والغنائي ، دار نعمة للطباعة والنشر ، القاهرة ٢٠٠٣ م ، ص ٨٣ .

٢. **فكري سليم** : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧م ، ص ١٤٦-١٤٧

٣. **عواطف عبد الكريم** : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ١٧٣ .

٤. **سعاد علي حسنين** : " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية " ، الجزء الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ص ٤ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لفظ يستخدم في الموسيقى العربية يماثل الموازين في الموسيقى الغربية وتتكون الضروب من عدد من النقرات أو الضربات المتتالية المختلفة تتكرر عادة طوال العمل الموسيقي الغنائي أو الآلي لضبط إيقاع اللحن.[١]

السلم *The scales* :

هو خطوات منظمة وتتابعات محددة لقصد نظري ، أو تدريب صوت بكل النوت الاساسية الموجودة في الموسيقى في أزمنة معينة ، وعدد السلالم المختلفة التي إستخدمها الإنسان – ولا يزال يستخدمها ضخم جداً ، ومن الممكن فعلاً عدم معرفة هذا العدد أو التوصل إلية نهائياً ، وكذلك الطرق التي تم إكتشاف هذه السلالم عن طرقها أيضاً متنوعة ومتعددة ، منها النظريات العلمية والمنطقية ، ومنها الصدفة البحتة.[٢]

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولا : الجزء النظري ويشمل :

١. تاريخ السلم الخماسي وتطورة .
٢. التعريفات المختلفة للسلم الخماسي
٣. الموسيقى المصرية النوبية
٤. الموسيقى الصينية

ثانياً : الجزء التطبيقي ويشمل :

١. ألحان مصرية نوبية على السلم الخماسي
٢. ألحان صينية على السلم الخماسي
٣. تمارين مبتكرة من قبل الباحثة.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بالصولفيج العربي :

الدراسة الأولى بعنوان : " إستخدام التعليم الألكتروني في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي ".[٣]

---

١. أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، القاهرة ١٩٩٢ م ، المركز الثقافي القومي (دار الأوبرا) ، ص٣ ، ص١١٣

2. Percy A. Scholes : The Oxford Companion To Music , Edition 7 – Oxford University Press, P. 833

١. أماني حنفي محمد : " إستخدام التعليم الإلكتروني في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج والغناء العربي " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثالث والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان يونيو ٢٠١١ ، ص ٦٧٥– ٦٩٤ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى : الإستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة وتتطلب عملية المذاكرة المنزلية لمادة الصولفيج والغناء العربي عرض أنماط مختلفة من المعلومات (النوتة – تحليل – إستماع) في آن واحد ، الأعتماد على قدرة الطالب في عملية التعليم من خلال الطريقة المسموعة والمرئية والمقروءة ، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأسفرت نتائج هذه الدراسة أنه كان للبرنامج عناصر مشوقة وطريقة مبسطة تساهم في توصيل المعلومة بيسر مع إستخدام الوسائل التكنولوجية المطورة في العملية التعليمية ، وقد أثبتت نتائج البحث أيضاً إمكانية إستخدام الكمبيوتر في رفع مستوى أداء الطالب في مادة الصولفيج والغناء العربي .

الدراسة الثانية بعنوان : تدريبات مبتكرة ومستوحاة من الإتجاه نحو التكامل بين الإرتجال الموسيقي والمصاحبة والصولفيج الغنائي لتحقيق تنمية شاملة لطلاب الكليات الموسيقية [١]

هدفت الدراسة إلى : تحسين الموسيقى والمصاحبة الهارمونية والصولفيج الغنائي لدى طلاب الكليات الموسيقية ، وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وقد أسفرت نتائجها عن أمكن التوصيل إلى أن البرنامج المقترح كان له الأثر الإيجابي في تحقيق الأهداف وأيضاً من خلال التجربة الإستطلاعية ، أمكن التوصل إلى وضع ألحان تعالج بعض القصور في غناء تمارين الصولفيج ، أمكن التوصل إلى طرق مبتكرة لتذليل بعض الصعوبات في مصاحبة الألحان ، أمكن تطعيم بعض بنود الإرتجال التعليمي ببعض من القفلات والتتابعات والتي تنمي مهارة سرعة إستخدام الأرقام الرومانية .

الدراسة الثالثة بعنوان : تحسين الغناء الصولفائي لطالب الفرقة التحضيرية من خلال المصاحبة الآلية الألكترونية[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى: تحسين الأداء الغنائي الصولفائي لطالب الفرقة التحضيرية من خلال المصاحبة الإلكترونية ، وأتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي (التحليلي) ، وقد أسفرت النتائج عن إمكانية التوصل إلى تحسين مستوى الأداء الغنائي الصولفائي لطالب الفرقة التحضيرية من خلال المصاحبة الإلكترونية ، إمكانية التوصل إلى زيادة فعالية الطلاب على التعليم الذاتي من خلال وسيلة جذابة تضفي على الألحان روح البهجة والتشوق ، إمكانية التوصل إلى ممارسة تطبيق التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

---

٢. **داوود محمد سمير جميعي ، رانيا عادل محمد الهادي:** " تدريبات مبتكرة ومستوحاة من الإتجاه نحو التكامل بين الأرتجال الموسيقي والمصاحبة والصولفيج الغنائي لتحقيق تنمية شاملة لطلاب الكليات الموسيقية " كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، ص ١٦٠٥ – ١٦٢٢.

٣. **إيناس جلال الدين السيد** : " تحسين الغناء الصولفائي لطالب الفرقة التحضيرية من خلال المصاحبة الآلية الإلكترونية " ، رسالة دكتوراه في الفلسفة النقد الفني ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للنقد الفني ، قسم النقد الموسيقي ، القاهرة ٢٠١١ م ، ص٣

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسة الرابعة بعنوان : الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة [١]

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على الأغنية الشعبية النوبية (تعريفها ، خصائصها ، سماتها ، مناسبتها ، قوالبها) وتحليل أسلوب البناء اللحني والمقامي لها ، وكذلك الإيقاعات والضروب المستخدمة والآلات المصاحبة لها ، وأتبع البحث المنهج الجغرافي (أي أختيار منطقة جغرافية معينة، ودراسة الظواهر الفلكلورية عامة والموسيقية خاصة ، وتحليلها ودراسة نتائجها ، ثم تدوين هذه الظواهر)، وقد قام الباحث بتحليل كامل للأغنية الفلكلورية النوبية من حيث الصياغة البنائية والمعالجة المقامية والإيقاعات والآلات المصاحبة والمساحة الغنائية وكذاك المضامين الشعرية.

تعليق الباحثة على مجموعة الدراسات السابقة :

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة كل ما يختص بالأغنية الشعبية النوبية من خصائصها وسماتها ومناسباتها ومعرفة أسلوب البناء اللحني والمقامي لها ، منها ما إتفق مع مضمون البحث الحالي ومنها ما إختلف في المنهج المستخدم وقد إستفادت الباحثة منها في الإطار النظري.

ثانياً : الدراسات السابقة المرتبطة بالسلم الخماسي :

الدراسة الأولى بعنوان : برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنيسية [٢]

هدفت هذه الدراسة إلى : الوصول بالطلاب للأداء الغنائي الجيد في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنيسية ، والوصول بهم لتدوين الألحان بطريقة صحيحة ، وأتبع المنهج التجريبي ، وكانت عينة البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ، وتم تقسيمهم لمجموعتين (ضابطة – تجريبية) تشمل كل منهما ١٥ طالب وطالبة . وأثبتت النتائج إحصائياً صحة فرض البحث ، وهى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين في كل من إختبار الغناء والإملاء لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الثانية بعنوان : معالجة هارمونية للألحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي [٣]

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على مقومات الألحان الشعبية ذات السلم الخماسي في الجزء الجنوبي لمنطقة بلاد النوبة . وأنسب المعالجات الهارمونية للألحان الشعبية المنتقاة ، وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث عينة عشوائية من الألحان الشعبية ذات السلم الخماسي.

---

١. **فكري حسن سليم** : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – ١٩٨٧ م .

٢. **هائل نبيل محمد عبد المقصود** : برنامج مقترح لتسهسل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنيسية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – ٢٠٠٥م

١. **منى حسن محمد أسحق** : معالجة هارمونية للألحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة – ١٩٩٥م.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تعليق الباحثة على مجموعة الدراسات السابقة :

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة كيفية تحسين الآداء للسلم الخماسي ، مع إختلاف أن الباحثة تستعين بالألحان الشعبية النوبية لتحسين الآداء للسلم الخماسي ، والتعرف على الكثير من الألحان الشعبية النوبية والتي قامت الباحثة بالإستعانة بها في البحث الحالي.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

١. وجدت الباحثة أن هناك دراسات سابقة تتشابه مع البحث الحالي في بعض الجوانب ، فمنها ما يتشابه معها في إستخدام الوصفي (تحليل محتوى) وذلك في دراسة كل من " أماني حنفي محمد ، سهير أسعد طلعت ، منى حسن محمد أسحق ، محسن سيد أحمد مرسي عيسى ، شريف علي أحمد ". ومنها ما يستخدم الأغنية الشعبية النوبية ويستعين بها في دراساته مثل " فكري سليم ، جيلان عبد القادر ، سهير أسعد ، منى إسحق ، محسن سيد ". ومنها دراسات تهتم بتحسين الأداء في السلم الخماسي مثل دراسة " هائل نبيل " .

٢. كما وجدت الباحثة أن هناك إختلاف بين هذه الدراسات السابقة وبين موضوع البحث الحالي ، فلا يوجد دراسة منهم تهدف للتعرف على إستخدام السلم الخماسي في الموسيقى الصيني ، والتعرف على الخصائص المشتركة ما بين الموسيقى المصري (النوبي) والموسيقى الصيني من حيث جوانب الإتفاق والإختلاف وذلك من خلال دراسة تحليلية لبعض نماذج الألحان المصرية النوبية ، والآلحان الصينية ، والتعرف على كيفية الإستفادة من النماذج المختارة في السلم الخماسي في تدريس مادة الصولفيج العربي

الإطـــــــــــار النظـــــــــــري :

تاريخ السلم الخماسي وتطورة [١]

لقد أجمعت كل المراجع والقواميس على أن السلم الخماسي من أقدم السلالم الموسيقية المستخدمة عالمياً ، وتاريخه يرجع إلى الحضارات القديمة وكانت بداية ظهوره في مصر في الممالك الفرعونية كما قال "محمود الحفني" : (كان السلم الموسيقي المستخدم في الدولة الوسطى والقديمة هو السلم الخماسي ذو الدرجات الكاملة الخالي من أنصاف النغمات *Unhemitonic* ، ولهذا فإننا نرى آلات النفخ تتراوح ثقوبها بين ثقبين وأربعة ثقوب ، وتأكيداً لهذا الكلام طول الآلة المرسومة على جدران المعابد ، – الناي – في نقوش الدولة القديمة ، فكان وضع أصابع اليد على الآلة لا يدل على تكوين سلم سباعي واستحالة إخراج بعد الثانية الكبيرة في بداية السلم الموسيقي المستخدم ، فالأصابع بهذا الوضع

---

١. **فكري حسن سليم** : الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة ، مرجع سابق – ص١٤٧ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدل على وجود بعد الثالثة أو الرابعة ، وهو ما كان موجوداً في السلم الخماسي والسلم قبل الخماسي).[1]

وهناك شكلان شائعان للسلم الخماسي هما : السلم الخماسي الكبير ، والسلم الخماسي الصغير :

- السلم الخماسي الكبير : ويكون ترتيب مسافاته كالتالي (٢ ك – ٢ ك – ٣ ص – ٢ ك – ٣ ص).
- السلم الخماسي الصغير : ويكون ترتيب مسافاته كالتالي (٣ ص – ٢ ك – ٢ ك – ٣ ص – ٢ ك).

أنواع السلم الخماسي : [2]

- **هناك رأيان في أنواع السلم الخماسي :**

- الرأي الأول : ويقسمه من حيث تكوين السلم وأبعاده ما بين الخطوات الكاملة أو أنصاف الأتوان.
- الرأي الثاني : ويقسمه من حيث التلوين النغمي على درجاته ، وهو الأكثر شيوعاً ، وفيما يلي شرح كل منهما بالتفصيل :

أولاً : أنواع السلالم الخماسية من حيث الأبعاد :

١. **سلم خماسي خالي من أنصاف النغمات** Unhemitonic :

تكونت نغماته الخمس عن طريق أربع دورات خماسية تامة صاعدة
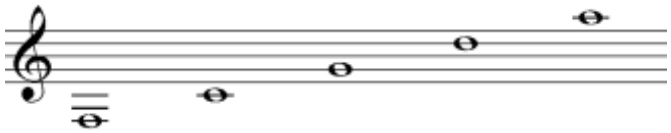
- ونلاحظ وجود نوعين من الأبعاد في السلم الخماسي هما ٢ ك – ٣ ص ، ونظراً لعدم وجود النصف بعد (٢ ص) ينعدم وجود الحساس ، وبذلك يسهل الركوز على أي درجة من درجات السلم . [3]
- وهذا الأسلوب يستخدم في جميع الحضارات الموسيقية القديمة (الفرعونية – الصينية – اليابانية – الأفريقية – أمريكا اللاتينية) ، وإذا رتبت من الغلظ للحدة تكون كالأتي :

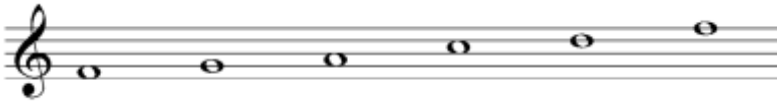

- ويمكننا إستخدام كل درجة في التكوين الأصلي للسلم الخماسي كأساس لسلم خماسي جديد (إنقلابات) للحصول على ٥ ترتيبات مشتقة من الأصل ، مع ملاحظة عدم تتالي بعد الثانية الكبيرة

---

٢. **محمود أحمد الحفني** : موسيقى الممالك القديمة ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، ص ١٦ .

٣. **فكري حسن سليم** : الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة ، مرجع سابق – ص١٤٠ .

[3]- سعاد علي حسانين : " تربية السمع وقواعد الموسيقى النظرية " ، الجزء الثاني ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٢٢٠ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أكثر من مرتين ، وبعد الثالثة الصغيرة أكثر من واحدة لتلافي وجود التريتون المتنـــافر (*Three tones*)

٢. **سلم خماسي ذو النصف نغمة *Hemitonic Pentatonic* :**

وهو محصلة رفع (إسقاط) الدرجة الثانية والسادسة من السلم الدياتوني الطبيعي .
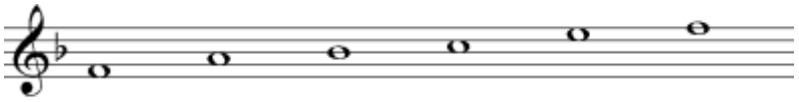
- أو الثانية والخامسة من السلم الياتوني الطبيعي .
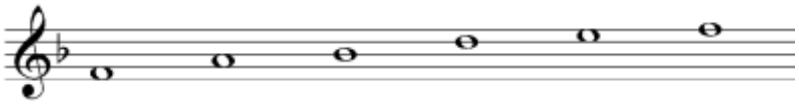
- ويلاحظ أن هذا الأسلوب يحتوي على ثالثتين كبيرتين ، وهذا الأسلوب الخماسي كان مستخدماً في بناء السلالم الخماسية القديمة الإغريقية القديمة ذات الخط الهابط ، ولا يزال مستخدماً حتـــى الآن في الموسيقى اليابانية الحديثة .

٣. **الأسلوب الخماسي ذو الخطوات *Equidistant Pentatonic* :**

وهذا النظام موجود في موسيقى جنوب شرق آسيا في الموسيقى المشهورة بالسلندور. (*Slendro*)

ثانياً : أنواع السلالم الخماسية من حيث التلوين النغمي : [1]

١. السلم الخماسي الأول : الدياتوني *Diatonic* ، وهو أول السلالم الخماســية والأكثــر شــهرة وإستخداماً

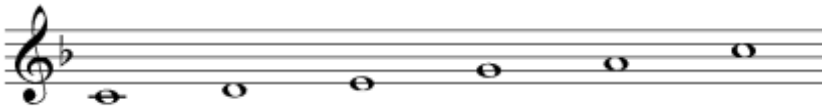

٢. السلم الخماسي الثاني : *Kumoi* ، وهو نفس السلم السابق ولكن تم خفض درجته الثالثة.
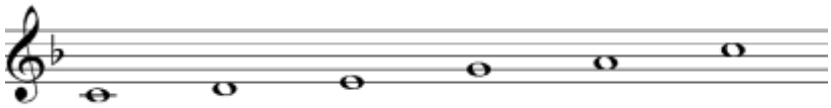
٣. السلم الخماسي الثالث : *Hirajoshi* ، وهو نفس تكوين السلم الثــاني مــع خفــض درجتــه الخامسة.
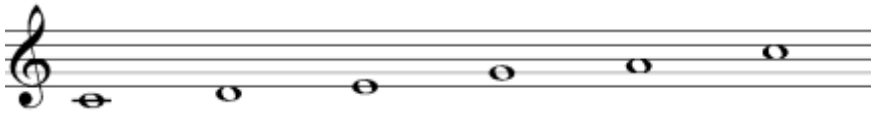
[1] - *Vincent Persichetti : Harmony Creative Aspects and Practice , W . W . Morton and company , New York , 1988 ,p . 50 .*

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤. السلم الخماسي الرابع : *Pelog* ، هو نفس تكوين السلم الثالث مع خفض درجته
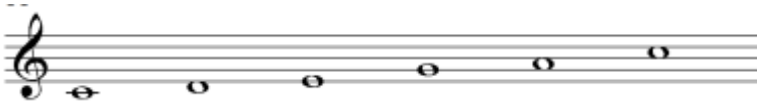
المراحل التي نشأ من خلالها السلم الخماسي : [١]

١. **الألحان الألقائية (الإيقاعية في الطابع – المونوتونية *Monotone*)** : التي تقوم على درجة صوتية واحدة إلقائية (***Recitale note***) : وقد إستخدم الإنسان البدائي في النوبة القديمة نغمة F كنغمة إلقائية في البداية ، نظراً لأنها النغمة التي تتوسط جميع مساحات أصوات النساء والرجال مع إختلاف الطبقات.

٢. **ألحان ذات نغمتين (*Bitone*)** : وهى موجودة في الألحان المبنية على درجتين لا تقل المسافة بينهما على درجة صوتية واحدة ، وتكثر الألحان المبنية الألحان المبنية على ال *Bitone* في أغاني الأفراح الإلقائية وأهازيج الأطفال وأغاني العمل الفردية والجماعية .

مثال : أغنية الزفة *Ziffose*:
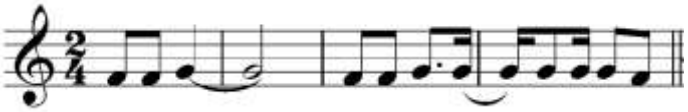
وأغنية العمل والفرح (على النبي صلينا)
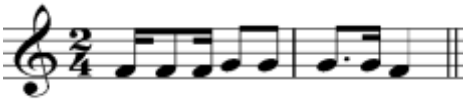
– ومن الملاحظ أن ال Bitone يقوم أساساً على بعد الثانية الكبيرة ، خاصة في الأداء الجماعي للكورس ، أما في الأداء الفردي للشار (المغني النوبي الذي يقود الفرح) فيضيف إلى هذه المسافة بعد ثالثة صغيرة أو رابعة تامة هابطة ، تكون بمثابة آناكروز في بداية الجمل والعبارات ، كنوع من التلوين والتنويع الفطري البسيط.

٣. **ألحان مبنية على ثلاث نغمات** : إلى جانب الأنواع السابقة توجد ألحان مبنية على ثلاث درجات أساسية بإحتمالاتها المختلفة ، ومن التداخل بين الأنواع السابقة بإحتمالاتها نشأ النوع الرابع .

٤. **ألحان مبنية على أربع نغمات *Tetra tones*** : وهو الأكثر تطوراً من حيث المساحة اللحنية ، ويظهر بوضوح في التراكيب اللحنية المعقدة والقوالب الغنائية في موسيقى النوبة مثل (أسمر اللونا – دسي لموني – لا إله إلا الله).

- مثال : أغنية أسمر اللونا :

[1] فكري حسن سليم : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، مرجع سابق ، ص ١٤٧ : ١٥٠ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com
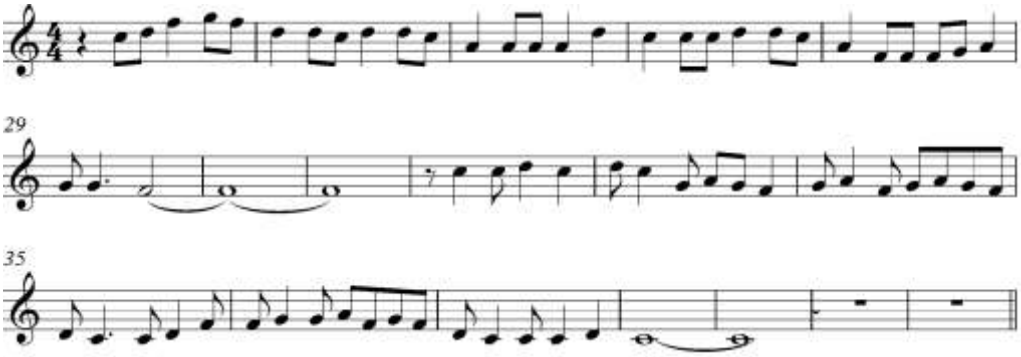
ويجمع هذا النوع من الألحان احتمالات التداخل بين ١ – ٢ – ٣ – ٤ .

_ ومن النماذج السابقة والتداخل بين أنواع إحتمالات النوع الرابع ينشأ السلم الخماسي الكامل Pentatonic الذي يحتوي على الدرجات المكونة للإحتمالات السابقة بجميع أنواعها .

_ ويعتبر هذا النظام هو قمة التطور البنائي والمقامي في إلحان معظم الحضارات القديمة ، بالإضافة للحضارات المعاصرة التي لا تزال تحتفظ بسماتها الأصلية دون أي مساس بعناصرها أو تعديل فيها ، وهى المناطق التي تمتد لها يد الحضارة والفن الحديث والمدنية ، والتي تعتبر بلاد النوبة إحدى الأمثلة الواضحة لها .

التعريفات المختلفة للسلم الخماسي :

تعريف القاموس الموسيقي : هو مصطلح من أصل يوناني ، وهو سلم قديم كان يستخدمه قدماء المصريين في الأسر المبكرة ، ولا يزال يستخدم في بلاد النوبة ، وفي الموسيقى الشعبية لكثير من دول أفريقيا كالسودان ، ودول آسيا كالصين واليابان وأسكتلندا وزنوج أمريكا ، ويتكون من خمس نغمات والسادسة جواب للنغمة الآولى ، أبعادها تعادل الأصابع السوداء لآلة البيانو ، وقد أستخدمه " ديبوسي " ميتكر المذهب التأثيري في مؤلفاته الأوركسترالية كسلم غير مطروق ، بعد سماعه فرق موسيقية في جاوة ، ويطلق على هذا السلم في جاوة " سلندرو *Slendro* " [١]

تعريف قاموس *Harvard* :بأنه هو السلم المكون من خمس درجات مختلفة ، والذي يكون فيه الأوكتاف على الدرجة السادسة [٢]

تعريف قاموس *Oxford* : أنه خمس درجات سلمية لا تحتوي بينها مسافة نصف درجة ، والمصطلح الألماني لها هو *Anhemitionisch* ، ويمكن أستخراجه بسهولة من أصابع البيانو السوداء من درجة فا دييز [٣]

تعريف الموسوعة الدولية للموسيقى والموسيقيين :أنه السلم الكبير بدون درجتيه الرابعة والسابعة . [٤]

---

[1]– **أحمد بيومي** : " القاموس الموسيقي " ، مرجع سابق – ص ١٧٣ .

[2] - *Will Apel : Harvard dictionary of Music – Harvard university press – 1976 – P - . 563 .*

[3] - *Alison Lathan : Oxford Companion To Music – 5 ed. – Oxford university press – P. 86 .*

[4] - *J .M , Dent and sons : International Encyclopedia of music & musicians – 4 edition .*

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تعريف قاموس*Grove* : أنه هو نوع من السلالم يتضمن خمس نغمات فقط والسادسة جواب للأولى ، تحديداً مثل أصابع البيانو السوداء ، وهذه السلالم الخماسية تستخدم بتوسع في الموسيقى الفلكلورية للعديد من البلدان مثل أسكتلندا – الصين واليابان .[١]

- ومازال السلم الخماسي يستخدم في الموسيقى العالمية أكثر من السلم الدياتوني في الموسيقى الغربية ، وهو من السلالم المفضلة في إنتاج الأغاني الفلكلورية الآوروبية ، وخاصة الأغاني الخاصة بجزيرة *Isle* الإنجليزية ، ولأن السلم الخماسي يتطابق مع خمسة درجات صوتية فقط من الدرجات السبع المكونة للسلم الدياتوني الكبير ، فإن هذا السلم يسمى أحياناً بالسلم المتباعد *Gapped scale* .[٢]
- وقد قام بعض المؤلفين الموسيقيين الرومانتيكيين في النصف الثاني من العصر الرومانتيكي بإستخدام هذا السلم في مؤلفاتهم الفنية الرفيعة للإيحاء بالأجواء القديمة أو الغير المألوفة ، مثل : " جياكوموبوتشيني *Giacomo, Puccini* " (١٨٥٨ : ١٩٢٤) في أوبراه " توراندوه *Turandot* " ، و " مودست موسورسكي *Moussorgsky , Modest* " (١٩٣٩ : ١٨٨١) في مؤلفاته المشهورة " صور في معرض *Pictures from an Exposition* " ، وهناك مؤلفات أخرى في السلم الخماسي مثل :
    - *CharleGriffes : 5 Pomes of the Ancient Far East*
    - *Maurice Ravel : Trio For Violin , cello and Piano .*
    - *Maurice Ravel : Concerto for left hand .*
    - *Albert Roussel :Douze Melodies .*
    - *GianFransesco :Malipiero , Pause Silenzio*[3]

السلم الخماسي في الموسيقى المصري (النوبي) :

أسلوب الغناء اللحني والمقامي النوبي :

يستخدم النوبيون في معظم ألحانهم الأساليب المقامية المختلفة وغالباً ما تبنى ألحانهم على السلالم الخماسية ، إلى جانب إستخدام بعض من المقامات الأخرى مثل مقام (الكرد) في منطقة الفاديجا ، ومقام (الراست والبياتي والعجم) في منطقة العرب ، ومقام (البياتي) في منطقة الكنوز ، مع العلم أنه يتم المعالجة المقامية في هذه المقامات تختلف عن مثيلاتها في مناطق مصر العليا .[٤]

---

[1] *-Stanley Sadie : Grove dictionary of music : Macmillan Publisher Limited M. S .A . 1980 P. 250 .*

[2] *- Pistons Walter : Harmony – London Victor Gollanez Limited – 1983 – P. 480 .*

[3]– **منى أسحق** : معالجة هارمونية للألحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي ، مرجع سابق ، ص ١٠٠ ، ١٠١ .

[4]فكري سليم : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، مرجع سابق ، ص ١٣٨ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفرق الموسيقية في النوبة قديماً :

كانت النوبة قديماً لا تعرف نظام الفرق الموسيقية بل كانت تؤدي الأنشطة الموسيقية الخاصة بها بمشاركة أهالي القرية وبعض الفنانين المشهورين في الغناء والرقص ، وبعد ذلك بدأ ، بعض الأفراد الذين ظهرت عليه الفطرة في الغناء والموسيقى في تكوين فرق موسيقية بسيطة من قبائل النوبة ، وكانوا في باديء الأمر يستخدمون آلة الطنبورة والطار ، وبعد تهجيرهم زاد عدد الفرق الموسيقية بين ثلاث إلى خمسة أشخاص يرددون وراء المطرب بالإضافة إلى إدخال آلة العود على غنائهم .[١]

المطرب في النوبة قديماً :

وهو كان مطرب بالفطرة شاملة بطبيعته فكان شاعر وملحن ومغني ، ولذلك فهو كان يقوم بكل المناسبات المختلفة ، وكان المغني النوبي يتميز بما يلي : –

١– يعتمد هلى جمال وقوة الصوت وذلك للتأثير وأثارة أنتباه جمهور الحاضرين .

٢– الإعتماد على عنصر الإيقاع وذلك لعدم وجود مصاحبة آلات موسيقية .

٣– الإعتماد الإساسي الكلي على الصوت البشري وذلك لعدم مكبرات الصوت الجديدة في الغناء

وكان أهم ما يميز المطرب النوبي هو إرتجال الزخارف اللحنية ، وفيها عندما يشترك المؤدي المبتكر في أداء مقطوعة من التراث القديم مع عدد من الموسيقيين كان يتألق لأنه كان يضيف زخارفه وحلياته إلى اللحن والإيقاع الأصلي مما يؤدي إلى إثراء النسيج الموسيقي وتعد هذه الزخارف من عازف أو مجموعة من المؤديين مصدراً من أهم مصدر المتعة الفنية .[٢]

الإيقاعات والضروب والرقصات النوبية : –

– يلعب الإيقاع دوراً أساسياً في الموسيقى النوبية لا يمكن إنكارة فالإيقاع عندهم ليس في العزف الآلي فقط بل والجانب الحركي أيضاً .

– ويتكون فريق العزف من ثلاثة أو أربعة من عازفي الطار الكبير ، مهمتها الأساسية عزف النبر القوي ، (الدم – التك) مع توضيح بداية كل مازورة ثم طار رفيع ذو قطر صغير .

- التدرج اللوني في الزخارف الإيقاعية يتزايد رويداً رويداً حتى يصبح معقداً ، إلى أن يصل العازف إلى نقطة الزروة ، فتصبح التنويعات ذات أشكال صعبة ومعقدة.[٣]

---

٢. محمد عبد الحميد راشد : " ملامح التأثير المتبادل بين الأغنية المصرية الشائعة والأغنية النوبية في النصف الثاني من القرن العشرين " مرجع سابق ، ص ٩٨ .

2– فكري سليم : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

١ - إيناس جلال الدين السيد : " الجذور النوبية في الغناء المصري المعاصر محمد منير نموذجاً دراسة نقدية " ، رسالة دكتوراة ، النقد الفني ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للنقد الفني ، القاهرة ٢٠١١م ، ص ٣٢ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإيقاعات النوبية المستخدمة :

١. **إيقاع الكيتشاد**Kitchade :

وهو الإيقاع الرئيسي في حفلات العرس والزفاف لأنه سريع ميزانه ٢ / ٤ .

٢. **إيقاع الله ليهلي** Allaleli :

وبسمى أحياناً بالإيقاع الكنزي أما في منطقة " الفاديجا " فيسمى إيقاع الله لي وهو الإيقاع الأعرج الوحيد في الموسيقى النوبية ، وميزانه ٢ / ٤ ومن خلاله يستخدم وحدات سنكوبية .

٣. **إيقاع الكومباكاش** : Koumbakash

وأطلق عليه هذا الأسم لأن الرنين الناتج من هذا الإيقاع يعطينا الشعور (بالدم – والتك) التي يعبر عنها الأسم (تاك تاك دم) ويبدأ الضرب بعدة تكوك على وحدة النوار ، وتعزفه آلات الطار الكبيرة أما النقرشاد فيعطينا في النغمات الحادة الخط اللحني الثاني . ويستخدم هذا الإيقاع في حفلات الزفاف عندما يجلس الراقصون للراحة من عناء الرقص ويبدأ السمر .

٤. **إيقاع أولن أرجيد** OllinAragio :

والمعنى الحرفي لهذا الأسم رقصة الكف ، فكلمة Ollin بالنوبية تعني الكف وأرجية رقص ، وهى رقصة تشتهر بها منطقة الفاديجا بألحانها ورقصاتها . وهذا الإيقاع يعد من صور تعدد التصويت حيث يكون الإيقاع الأساسي في الباص لآلة الطار وهو صوت ثابت يظهر فيه النبر الإيقاعي في الوحدات لأساسية [١]

- **الموسيقى الصينية :**

السلم الخماسي في الموسيقى الصينية :

وهو السلم الموسيقي الصيني المستخدم حتى وقتنا هذا ، وهو سلم خماسياً (الأوكتاف مكون من خمس درجات أساسية والدرجة السادسة هى الجواب ، مثل الموسيقى المصرية القديمة ، حيث أن الصينيون هم أول من أهتدى إلى فكرة إيجاد وإستخراج نغمات السلم الخماسي بطريقة دائرة الخمسات ، وذلك كان عن طريق أستعمالهم لآلة المصفار وآلة المصفار عبارة عن أنبوبة مفتوحة من طرف واحد ، وإذا نفخ فيها بالطريقة العادية أعطت صوتاً واحداً ، وإذا أشتد فيها النفخ أعطت درجة الجواب ثم الدرجة الخامسة ، لذلك كان يستخدم لإعطاء نغمتين فقط هما الأولى والخامسة .[٢]

---

٢ – فكري سليم : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، مرجع سابق ، ص ١٦٠: ١٦٥

[٢]– فتحي عبد الهادي الصنفاوي : " الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة " ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ١٩٨٥ م ، ص ١٧١ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد أجمعت غالبية المراجع على أن السلم الخماسي يعد من أقدم السلالم المستخدمة عالمياً حيث يرجع تاريخة إلى الحضارات القديمة وكانت بداية ظهورة بمصر في الممالك الفرعونية وهو مكون من خمس درجات كماعرف في قاموس أكسفورد بأنه " خمس درجات سلمية أي لا تحتوي على مسافة النصف تون (درجة) والمصطلح الألماني لها هو (Anbemilonisch) ويمكن إستخراجه بسهولة بواسطة الأصابع السوداء في البيانومن درجة (F) . [1]

وقد بدأت الموسيقى في الصين كما بدأ في جميع الممالك القديمة المتحضرة ، وترتبط بالدين أرتباطاً وثيقاً وجزئياً ، فالصينيون يعتقدون أن الموسيقى من نظم الآلة وخلقت من أجل عبادتهم . فمن الصعب تحديد كيف بدأت الموسيقى في الصين فهى قديمة جداً ، ولكن من الممكن تعقيب آثارها من خلال المخطوطات ومن الرسوم والآثار التي أكتشفت إلى عام ٦٣٧ ق . م ، وفي أثناء حكم القيصر (تشه يو) ، فقد أوضحت هذه المخطوطات أن القيصر أحس بأهمية الموسيقى ورغب في أن يكون لها قواعد ثابتة وأسس تتبع في جميع أنحاء الأمبراطورية الصينية ، ولذلك أمر وزراؤه أن يطوفوا البلاد ليجمعوا كل ما يتصل بالموسيقى من ألحان وحكايات وآلات موسيقية وعازفين مهرة ، وذلك ما يشبه جمع التراث الشعبي والقومي الذي ظهر في أوروبا العصر الحديث في القرن ١٨ ، وبالفعل عاد وزراؤه بمجموعة هائلة من الألحان والأصول والتقاليد والقوانين الموسيقية ، لكي يبدءوا في دراستها وتحليلها ، والخروج منها بالنتائج التي تحد أفضل الأساليب لممارسة الموسيقى الصينية الأصيلة وليستبعدوا منها كل ما يتنافى مع أصول وتقاليد الشعب الصيني ، ووضعوا لها منهجاً تربوياً للموسيقى ، وأصول الموسيقى الصينية وقواعدها ، وقد تم تنفيذ كل ما أشار بها القيصر .

وكانت الفلسفة الصينية القديمة تربط بين الموسيقى والفلك مثل المصريين ، حيث بنوا موسيقاهم على التوافق بين الكواكب وحركة النجوم والأجرام السماوية وتعاقب الفصول ، بل كانت لهم نظرة وفلسفة أبعد وأوسع وهى الربط بين أنتظام أمور الدولة وحالتها العامة ، وبين الممارسة والشكل والأسلوب الذي تتم به الموسيقى الصينية .

وقد تحققوا من أن كل خير أو شر يقع لهم في حياتهم ، وأن حالة الدولة الأقتصادية والسياسية والإجتماعية والعسكرية الموسيقى لها دخلاً كبيراً فيه ، وأي ضرر فيه أو خلل أو خطأ ، في إستخدام الموسيقى يجب البحث عنه فوراً ومعالجته فمثلاً إذا أنتشرت الأغاني الهابطة ، يجب إيقافها فوراً ومحاسبة ناشريها ، حتى لا يكون لها تأثير في الشعب وخاصة الأجيال القادمة ، ولذلك كانوا ينتقوا الموسيقى ونصوص الكلام جيداً ، لما لها من خطورة على أبناء الشعب إن لم يحسن إختيارها. ولذا كان الإهتمام الشديد بالموسيقى عند الصينين والعناية بها وتقديسها لما لها من تأثير خطير في بناء الدولة والأجيال القادمة ونظام وحياة أبنائها .

---

[1]– فكري سليم : " الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ ، ١٤٧ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والسلم الموسيقي الصيني كان خماسياً (الأوكتاف مكون من خمسة درجات أساسية والدرجة السادسة هى الجواب) مثل الموسيقى المصرية القديمة ومازال السلم الخماسي مستعملاً في الصين حتى يومنا هذا .

الفرق الموسيقية الصينية :

يجمعون في فرقهم الموسيقية الآلات الموسيقية المختلفة في تناسق بين الألوان الصوتية للآلات وأمكانيتها الصوتية مثل : (الكين – العود– الرباب – المصفار – الطبل الصغير) ، وكانت فرقهم الموسيقية في المناسبات التاريخية والوطنية والدينية تكون على النحو التالي :

١. إلى اليمين = الجرس الكبير ، وضارب المروحة ، المصفار ثم الشينج .
٢. إلى اليسار = الطبل ، الطبل ذو المضارب ، المزمار ثم الفلوت .

الإطـــــــــار التطبيقـــي :

أولاً : ألحان مصرية نوبية على السلم الخماسي : –

١. أغنية نوبية (زفوسية) :
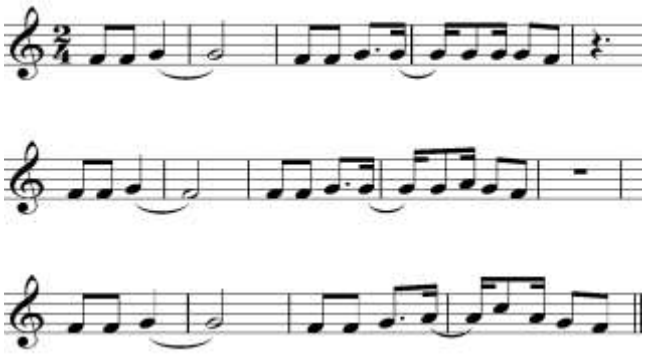
طريقة الآداء : فردي وجماعي .

المؤدية : سعدية بهجت (مع المجموعة) .

مناسبتها : زفة العريس .

مكانها : قرية دار السلام النوبية .

السلم : خماسي أصلي / درجة ركوز فا .

- **الأشكال الإيقاعية المستخدمة :**

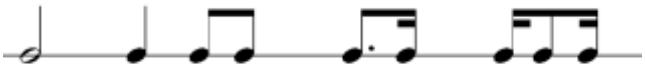

- **التراكيب الإيقاعية المكررة :**

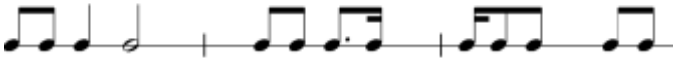

- **النطاق الصوتي :**

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أ. المساحة الصوتية :
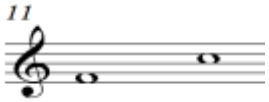
ب. المنطقة الصوتية : (الوسطى)

التعليق على النص :

- يوجد لمسة خماسية في م ٦ ، م ٣ (٤) .
- يوجد تكرار في النغمات مثل نغمة : (صول مكررة ١٩ مرة ، فا مكررة ١٥ مـــرة ، لا مكررة ٤ مرات ، دو مرة واحدة) .
- ويوجد تكرار في بعض الإيقاعات مثل :

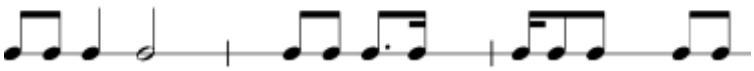

١

التمرين المبتكر:
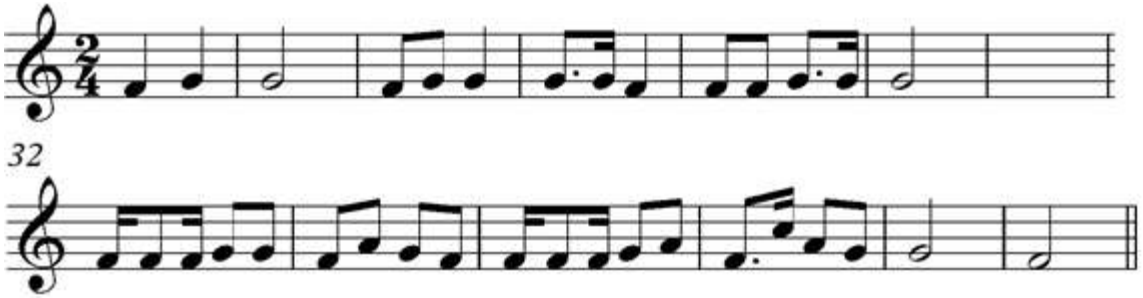
الهدف من التمرين :

١. تعريف الطالب بالميزان الرباعي ٤/٢ كميزان بسيط كبداية لتســهيل العمليــة التعليميــة للطالب وطبقاً لميزان المدونة الموسيقية " زافوسية " .
٢. تعريف الطالب بالعلامات الإيقاعية المستخدمة في المدونة الموسيقية ولأستخدامها في مادة الصولفيج العربي لتسهيل العملية التعليمية وتلاشي صعوبات التعلم بها .
٣. تعريف الطالب بالتراكيب الإيقاعية المستخدمة في التمــرين للتــدريب عليهــا فــي مــادة الصولفيج العربي .
٤. تعريف الطالب بالمساحة الصوتية المستخدمة في التمرين وهى من نغمة " فا إلى دو " في الطبقة الصوتية الوسطى وذلك للتدريب عليها .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢. أغنية نوبية " الشمندورة " :
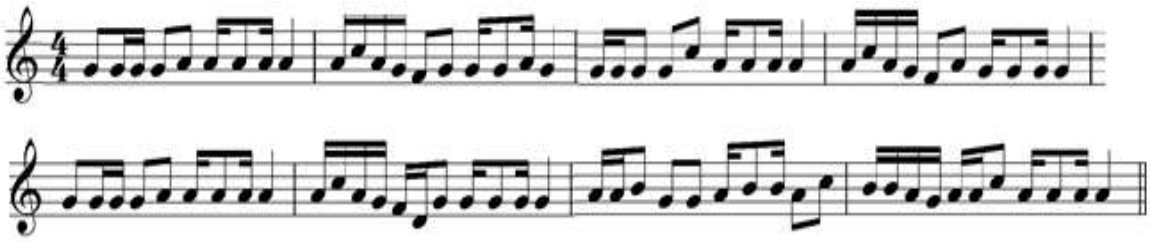
طريقة الأداء : فردي رجالي تجاوبي

المؤدي : عبد الله باطا

مناسبتها : أستقبال البواخر

السلم : خماسي فرعي أول (صول) من الأصلي (فا)

- **الأشكال الإيقاعية المستخدمة :**

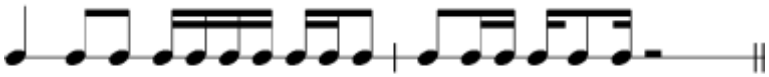

- **التراكيب الإيقاعية المكررة :**

- **النطاق الصوتي :**

أ. **المساحة الصوتية :**

ب. **المنطقة الصوتية :** (وسطى) + درجة رى .

التعليق على النص :

- يبرز السلم الخماسي في م ٢ ، م ٦ ، م ٧ ، م ٨ .
- ويوجد بعض النغمات المكررة مثل نغمة : (صول مكررة ٣٨ مرة ، لا مكررة ٢٦ مـــرة ، دو مكررة ٦ مرات ، فا مكررة ٥ مرات ، رى مكررة مرتين) .
- ويوجد تكرار في الإيقاعات مثل الإيقاع :

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين المبتكر :
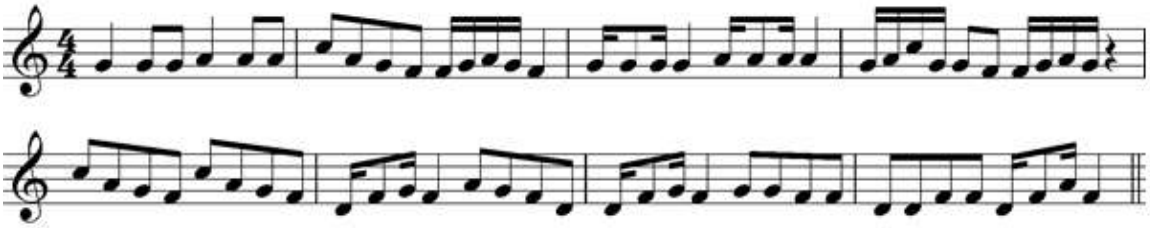
الهدف من التمرين :

١. تعريف الطالب بالميزان الرباعي ٤/4 كميزان بسيط لتسهيل العملية التعليمية للطالب وطبقاً لميزان المدونة الموسيقية " الشمندورة " ويعتبر تعليماً تدريجياً بعد أستخدام الميزان الثنائى .

٢. تعريف الطالب بالعلامات الإيقاعية المستخدمة في المدونة الموسيقية ولأستخدامها في مادة الصولفيج العربي لتسهيل العملية التعليمية وتلاشي صعوبات التعلم بها .

٣. تعريف الطالب بالتراكيب الإيقاعية المستخدمة في التمرين للتدريب عليها في مادة الصولفيج العربي .

٤. تعريف الطالب بالمساحة الصوتية المستخدمة في التمرين وهى من نغمة " رى إلى لا " في الطبقة الصوتية الوسطى وذلك للتدريب عليها .

ثانياً : ألحان صينية على السلم الخماسي :

١. اللحن الصيني الأول.
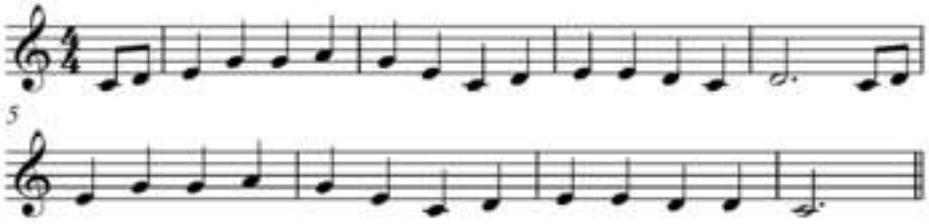
طريقة الأداء : فردي

المؤدي :ستيفن فوستر(أه سوزانا) .

مكانها :دولة الصين

السلم :خماسي أصلي / درجة ركوز دو .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **الأشكال الإيقاعية المستخدمة :**

- **التراكيب الإيقاعية المكررة :**

- **النطاق الصوتي :**

أ. المساحة الصوتية :

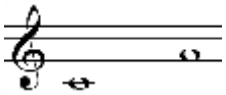

ب. المنطقة الصوتية : (الوسطى) .

- **التعليق على النص :**

- يوجد لمسة خماسية في م٣ ، م ٤ ، م ٦ ، م ٨ .
- يوجد تكرار في النغمات مثل نغمة : (رى مكررة ٨ مرات ، مي مكررة ٦ مـــرات ، دو مكررة ٦ مرات ، صول مكررة ٦ مرات) .
- يوجد تكرار في الإيقاعات مثل :

التمرين المبتكر :
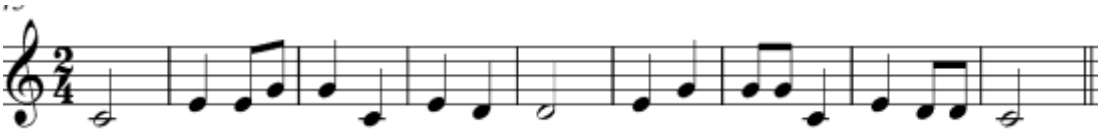
الهدف من التمرين :

١. تعريف الطالب بالميزان الثنائي ٤/٢ كميزان بسيط لتسهيل العملية التعليمية للطالب وطبقـاً لميزان المدونة الموسيقية " أه سوزانا " والتدريب عليها .

٢. تعريف الطالب بالعلامات الإيقاعية المستخدمة في المدونة الموسيقية كبداية لأستخدام علامات أخرى أكثر صعوبة في مادة الصولفيج العربي لتسهيل العملية التعليمية وتلاشـــي صـــعوبات التعلم بها

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٣. تعريف الطالب بالتراكيب الإيقاعية المستخدمة في التمرين للتدريب عليها في مادة الصـــولفيج العربي

٤. تعريف الطالب بالمساحة الصوتية المستخدمة في التمرين وهى من نغمة " دو إلى صول " في الطبقة الصوتية الوسطى وذلك للتدريب عليها .

٢. اللحن الصيني الثاني
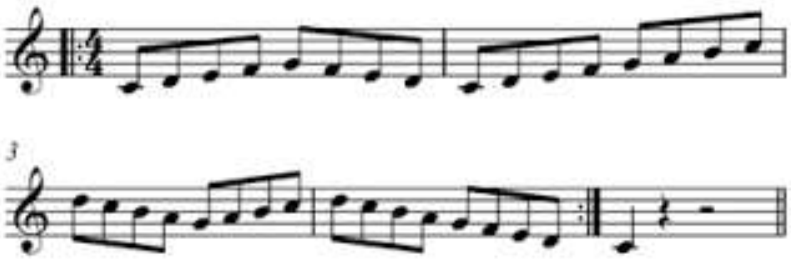
طريقة الآداء : فردي

مكانها : دولة الصين

السلم : خماسي أصلي / درجة ركوز دو .

- **الأشكال الإيقاعية المستخدمة :**

- **التراكيب الإيقاعية المكررة :**

- **النطاق الصوتي :**

أ. **المساحة الصوتية :**
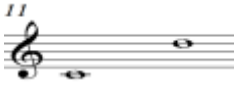
ب. **المنطقة الصوتية : (الوسطى + درجة رى) .**

التعليق على النص :

- يوجد لمسة خماسية في م ١ ، م ٢ ، م ٥.
- يوجد تكرار في النغمات مثل نغمة : (رى مكررة ٤ مرات ، مي مكررة ٤ مرات ، فـــا مكررة ٤ مرات ، صول مكررة ٤ مرات ، لا مكررة ٤ مرات ، سي مكررة ٤ مـــرات ، دو جواب مكررة ٤ مرات ، دو الوسطى مكررة ٣ مرات ، ري جواب مكررة مرتين) .
- يوجد تكرار في الإيقاعات مثل :

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التمرين المبتكر :
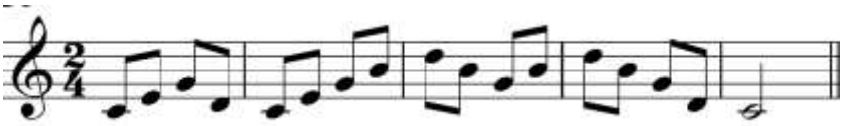
الهدف من التمرين :

١. تعريف الطالب بالميزان الرباعي ٢/ ٤ كميزان بسيط لتسهيل العملية التعليمية للطالب وطبقاً لميزان المدونة الموسيقية .

٢. تعريف الطالب بالعلامات الإيقاعية المستخدمة في المدونة الموسيقية ولأستخدامها في مادة الصولفيج العربي لتسهيل العملية التعليمية وتلاشي صعوبات التعلم بها .

٣. تعريف الطالب بالتراكيب الإيقاعية المستخدمة في التمرين للتدريب عليها في مادة الصولفيج .

٤. تعريف الطالب بالمساحة الصوتية المستخدمة في التمرين وهى من نغمة " دو إلى رى "وهى في الطبقة الصوتية الوسطى بالأضافة إلى نغمة " رى " من الطبقة الصوتية العليا .

نتائج البحث :

١. أثبتت النتائج إستخدم السلم الخماسي في الموسيقى النوبية المصرية في كثير من الفرق الموسيقية والألحان المختلفة في الكثير من المناسبات ، وإستخدام الكثير من الإيقاعات النوبية المصرية المقتبسة من تلك الألحان .

٢. أثبتت النتائج إستخدام السلم الخماسي في الموسيقى الصينية في الفرق الموسيقية في مناسبا مختلفة ، وإستخدام الإيقاعات المختلفة المقتبسة من تلك الألحان .

٣. كانت التمارين المبتكرة من قبل الباحثة في السلم الخماسي قد ساهمت في معالجة بعض من الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء تدريس مادة الصولفيج العربي للطالب أثناء العملية التعليمية.

٤. أثبتت نتائج البحث إمكانية أستخدام تلك التمارين المبتكرة في رفع مستوى أداء الطالب في مادة الصولفيج العربي .

٥. أثبتت النتائج الخصائص المشتركة بين الموسيقى النوبية المصرية والموسيقى الصينية حيث يتشابهان في ربطهم بين الموسيقى والفلك وبنوا موسيقاهم على التوافق بين الكواكب ، وهما متشابهان في إستخدام السلم الخماسي ، والموازين الموسيقية البسيطة ، والتراكيب الإيقاعية واللحنية البسيطة ، وإستخدام الطبقة الصوتية الوسطى .

٦. من خلال أستعراض الباحثة للموسيقى المصرية والموسيقى النوبية ، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسيقى الصينية	الموسيقى النوبية المصرية	أوجه الشبه والأختلاف بينهما
كان الصينيون قديماً يربطون بين الموسيقى والفلك ، وبنوا موسيقاهم على التوافق بين الكواكب .	كان المصريين أيضاً يربطون بين الموسيقى والفلك ، وبنوا موسيقاهم أيضاً على التوافق بين الكواكب .	فهما يتشابهان في ربطهم بين الموسيقى والفلك ، حيث بنوا موسيقاهم على التوافق بين الكواكب .
الصينيون أول من أهتدوا إلى فكرة إيجاد وأستخراج السلم الخماسي بطريقة دائرة الخمسات وذلك عن طريق إستعمالهم لآلة المصفار .	أستخدم النوبيون في معظم ألحانهم الأساليب المقامية المختلفة وغالباً ما تبنى ألحانهم على السلالم الخماسية ، بجانب إستخدام بعض المقامات الأخرى مثل " الكرد " في منطقة الفاديجا ، ومقام " الراست ، البياتي ، العجم " في منطقة العرب ، ومقام البياتي في منطقة الكنوز في هذه المقامات المختلفة في منطقة مصر العليا .	فهما مختلفان هنا حيث أستخرج الصينيون السلم الخماسي بطريقة دائرة الخمسات عن طريق المصفار ، أما النوبيون أستخدموا معظم الأساليب المقامية وأستخدام بعض المقامات مثل " الكرد ، الراست ، البياتي ، العجم " .
كانوا يجمعون فرقهم الموسيقية في المناسبات التاريخية والوطنية والدينية وتكون كالآتي : إلى اليمين = الجرس الكبير ، وضارب المروحة ، المصفار ثم الشينج . إلى اليسار = الطبل ، الطبل ذو المضارب ، المزمار ثم الفلوت .	كانوا لا يعرفون نظام الفرق الموسيقية وكانت تؤدي الأنشطة الموسيقية الخاصة بها بالمشاركة مع أهالي القرية وبعض الفنانين المشهورين في الغناء والرقص وكانوا يستخدمون آلة الطنبورة والطار ، وبعد تهجيرهم زاد عددهم من ثلاثة إلى خمسة أشخاص يرددون وراء المطرب مصاحبة بآلة العود .	فهم يختلفان حيث كان الصينيون لهم فرق موسيقية منظمة يميناً ويساراً بآلاتهم الموسيقية ، أما المصريين فكانوا لا يعرفون نظام الفرق الموسيقية حيث كانوا يقومون بالمشاركة مع أهالي القرية والفنانين المشهورين في الغناء والرقص بعدد يتراوح ما بين ثلاثة وخمسة أشخاص وبمصاحبة آلة العود .
الموسيقى الصينية تستخدم السلم الخماسي ، والموازين البسيطة والتراكيب الإيقاعية واللحنية	الموسيقى المصرية تستخدم السلم الخماسي ، والموازين البسيطة والتراكيب الإيقاعية واللحنية	فهما هنا متشابهان في إستخدام السلم الخماسي ، والموازين الموسيقية البسيطة ، والتراكيب

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

البسيطة ، وتستخدم غالباً الطبقة الصوتية الوسطى مع درجة أومن الطبقة العليا	البسيطة ، وتستخدم غالباً الطبقة الصوتية الوسطى مع درجة أومن الطبقة العليا	الإيقاعية واللحنية البسيطة ، وإستخدام الطبقة الصوتية الوسطى .

التوصيات :

١. الإستفادة من تلك التمارين المبتكرة في السلم الخماسي التي قدمتها الباحثة لرفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج العربي .
٢. تشجيع الباحثين في عمل أبحاث في هذا المجال القرن الواحد والعشرين .
٣. تشجيع الباحثين في الأستفادة من ألحان الموسيقى النوبية المصرية والموسيقى الصينية .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع :

١. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا القاهرة ١٩٩٢ م.

٢. إيناس جلال الدين السيد : الجذور النوبية في الغناء المصري المعاصر محمد منير نموذجاً دراسة نقدية " ، رسالة دكتوراة في الفلسفة النقد الفني ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للنقد الفني ، قسم النقد الموسيقي ، القاهرة ٢٠١١ م.

٣. داوود محمد سمير جميعي : " تدريبات مبتكرة ومستوحاة من الإتجاه نحو التكامل بين الإرتجال الموسيقي والمصاحبة والصولفيج الغنائي لتحقيق تنمية شاملة لطلاب الكليات الموسيقية "– كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ،

٤. رانيا عادل محمد الهادي : " تدريبات مبتكرة ومستوحاة من الإتجاه نحو التكامل بين الإرتجال الموسيقي والمصاحبة والصولفيج الغنائي لتحقيق تنمية شاملة لطلاب الكليات الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

٥. سعاد علي حسانين : " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية " ، الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٧ م ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ص ٤ .

٦. فكري حسن سليم : الموسيقى الشعبية في بلاد النوبة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧م . .

٧. عزيز الشوان : " موسوعة الموسيقى " ، القاهرة ، دار الثقافة .

٨. عواطف عبد الكريم : " معجم الموسيقى " ، القاهرة ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م.

٩. فتحي عبد الهادي الصنفاوي : " الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة " ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ١٩٨٥ م ،

١٠. محسن سيد أحمد مرسي عيسى : بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – مجلد ٤ – ١٩٩٩م .

١١.محمد السيد علي:" مصطلحات في المناهج وطرق التدريس"، دار الفكر العربي،ط ٢، القاهرة ،٢٠٠٠ م .

١٢.محمد عبد الحميد راشد :" ملامح التأثير بين الأغنية المصرية الشائعة والأغنية النوبية في النصف الثاني من القرن العشرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ٢٠٠٨ م ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

١٣._____ : " ملامح التأثير بين الأغنية المصرية الشائعة والأغنية النوبية في النصف الثاني من القرن العشرين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٨ م.

١٤.محمود أحمد الحفني : موسيقى الممالك القديمة ، القاهرة ، ١٩٥٢ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٥._____ : " الموسيقى الشعبية في النوبة وصلتها بالموسيقا المصرية القديمة " ، مجلة الفنون الشعبية العدد ٢٠ ، القاهرة .
١٦.منى حسن محمد أسحق : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة – ١٩٩٥
١٧. منى حسن محمد أسحق : " معالجة هارمونية للألحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ م
١٨.نبيل شورة : " دليل المعلم في التربية الموسيقية " ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
١٩._____: " التآليف الموسيقي العربي الآلي والغنائي " ، دار نعمة للطباعة والنشر ، القاهرة ٢٠٠٣ م .
٢٠.هائل نبيل محمد عبد المقصود : " برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائي والإملاء الموسيقية في السلم الخماسي والسداسي والمقامات الكنيسية ، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – ٢٠٠٥ م .
٢١.هويدا خليل أحمد ، محسن سيد أحمد : بحث متشارك منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، وإتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين ، القاهرة ٢٠٠٣ م.

المراجع الأجنبية :

1. Alison Lathan : Oxford Companion To Music – 5 ed. – Oxford university press – P. 86
2. J .M , Dent and sons : International Encyclopedia of music & musicians – 4 edition .
3. Pistons Walter : Harmony – London Victor Gollanez Limited – 1983 – P. 480 .
4. Stanley Sadie : Grove dictionary of music : Macmillan Publisher Limited M. S .A . 1980 P. 250 .
5. Vincent Persichetti : Harmony Creative Aspects and Practice , W . W . Morton and company , New York , 1988 , P . 50 .
6. Will Apel : Harvard dictionary of Music – Harvard university press – 1976 – P - . 56

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

السلم الخماسي ما بين الموسيقى المصرية والموسيقى الصينية وكيفية الأستفادة منه في تدريس مادة الصولفيج العربي

المقدمة :

تعتبر مادة الصولفيج العربي فرع أساسي من فروع الموسيقى العربية ، حيث لها أهميتها بالنسبة للدارس ، فهى تساعد على تربية الحاسة السمعية لديه ، وتساعد على خلق الجو المناسب لتربية الأدراك السمعي لديه ، وأيضاً تعريف الدارس بعناصر اللغة الموسيقية من قراءة وكتابة ، وتساعده أيضاً على الغناء الألحان المدونة بشكل فوري وبطريقة صحيحة ، والكشف عن ذوي المواهب والأهتمام بهم ، مع المحافظة على عناصر النغم والإيقاع والتعبير الموسيقي مع الغناء ، ولذلك من الممكن عمل بعض تمارين الصولفيج المقترحة من قبل الباحثة والمقتبسة من بعض الألحان والمدونات من مختلف الدول لعمل بعض التمارين للأستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي لتسهيل العملية التعليمية ، وبذلك يمكن التغلب على صعوبات التعلم لمادة الصولفيج العربي ،والألحان مثل ألحان الموسيقى المصري " النوبي " وألحان الموسيقى الصيني وذلك من خلال السلم الخماسي والذي يرجع تاريخه إلى الحضارات القديمة وبداية ظهوره كانت بمصر منذ الممالك الفرعونية ، وهو سلم بسيط وسهل حيث انه مكون من خمس نغمات " درجات " سلمية لا تحوي بينهما على مسافة نصف الدرجة ولذلك يمكن أستخراجه بسهولة بواسطة الأصابع السوداء في البيانو من درجة " فا " ، لذا رأت الباحثة أن تقوم بعمل بعض من التمارين المبتكرة على السلم الخماسي من بعض الألحان المصرية النوبية والألحان الصينية وذلك لرفع مستوى الآداء في الصولفيج العربي .

* وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١. كانت التمارين المبتكرة من قبل الباحثة في السلم الخماسي قد ساهمت في معالجة بعض من الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء تدريس مادة الصولفيج العربي للطالب أثناء العملية التعليمية .
٢. أثبتت نتائج البحث إمكانية أستخدام تلك التمارين المبتكرة في رفع مستوى أداء الطالب في مادة الصولفيج العربي.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

RESEARCH SUMMARY

The five scale between the Egyptian music and Chinese music
And how it can help in teaching the Arab solfege

INTRODUCTION:

Considered by pretext solfege Arab essential branch of the braches of Arab music where it has its importance for schools it helps to breeding Audio sense has and help to create the right at nosphere for it to raise the auditory cognition has , And help him also to sing tunes immediate code andcorrect manner , and detection of talent and concern for them , while maintaining the melody elements and Ryythm and musical expression with the singing , and so it is possible som solfege The proposed exercises by the researcher worked and adapted from some tunes and blogs from different countries to do some exercises to take advantage Mnhave teaching Alsolvijaarab to facilitate the educational process . And it can be overcome learning difficulties substance Arab solfege , and tunes such music composed by the Egyptian " Nubian " and Chinese melodies music and through peace quintet , which dates back to the ancient civilizations and the beginning of his appearance , and was in Egypt since Aazlmmaic Pharaonic , and is a simple ladder and easy as it is composed of five tones " degrees " peaceful does not contain them at a distance half the class , and so it can be easily extracted by the black fingers in the piano score " Fa " , so he saw researcher that is doing some of the exercises innovative peace quintet of some Egyptian Nubian tunes and tunes Chinese , so as to raise the level of performance in solfege Ala.

The researcher found the following results :

1 – The innovative exercises by the researcher in the five – year peace has helped to address some of the difficulties faced by students during the teaching of solvage Arab students during the learning process .

2 – Proven search results possibility of using these immovative exercises to raise the student in the subject of the arab solfage performance.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 0073)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com